

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَحَلَى اللَّهِ عَلَى سَيِّئَاتِنَا مَعْمَدٌ
وَعَالِدٌ وَحِيدٌ وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا
مَا يَسَارُفُ
شَيْءٌ كَيْسَ الْإِنْسَانِ

شَقَى عَلَى إِبْلِيسَ مِيلَ السَّجُودِ
تَكْبَرًا عَلَى الْعَلِيمِ عَنِ الْوُجُودِ
يَعْنَى عَلَى الْبَاقِ الْفَدِيمِ وَالْخِلَافِ
تَخَلُّفَ لِنَارِهِ بِمُلَاحِظَةِ الْخِلَافِ

أَعْمَلُ الْعَمَلَ الْمَعْلُومَ وَالْفِيَامَ
 وَأَتَدَبَّرُ عَنِ الْجَنَانِ وَوَكَيْيَامَ
 كَرَمَهُ بِكِبَرِهِ وَالْوَقْفَةَ
 لِحِمْلِهِ الشَّيْرَانِ يَنْبِكُ وَنَهْه
 يَغْتَلِبُ بِالْمَالِكِ الْمَعَانِ
 وَوَالْمَعْنَوِيَّةِ وَالْمَعَانِ
 تَقْصُ وَالْفَعْرَةَ وَالْأَرَادَ
 وَالْعِلْمَ وَالْحَيَاةَ مَا أَرَادَ
 السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْكَلَامَ
 اخْتَرَتْهُ إِخْرَاءً بِهِ يَهْمُ

لِقَائِهِ

لِقَاءِ رَٰحِمٍ خَيْرٌ مِّنْ رَّحْمَةٍ
 مَّجْلُودٍ كُلِّ عَيْنٍ أَبَاءَ ظَالِمٍ
 إِلَيْهِ حَرٌّ وَسَمِيعٌ وَبَحِيرٌ
 سَأَلَ عَمَّا أَتَى وَمَا لَهُ نَصِيرٌ
 نَبَى اللَّعِينِ مَتَّكِلٍ إِلَى
 عَمِيرٍ جَهَّازٍ دُونَ رَدِّهِ إِلَى
 إِنْ شِئَاكُمِ الْوَرَى فَعَيَّسُوا
 مِنْ بَعْضِهِمْ وَكُلُّ أُنْثَى
 سَأَلَتْ مِنْ أَمْرِ السَّجُودِ
 كَوْنِي سَاجِدَةً لِّمَنْ يَجُودُ

وَشَإْكُمِ الْجَنِّ وَمَكَرَهُمْ إِلَى
 نَعِيرٍ أَيْ إِلَى غَيْرِ مَا اخْتِيرَ
 حَتَّى أَهْلَ الْجَنَّةِ الَّذِينَ وَعَدَ
 الْمُتَّقُونَ - آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
 وَاجْعَلْ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ تَرْسُّلاً
 وَحِصَاناً حَصِيناً لِكُلِّ أَبٍ أَمْرَ كُلِّ
 مَا يَسُوءُ أَوْ يَحْزَنُ أَوْ يَغُرُّ
 أَوْ يَمْكُرُ أَوْ يَسْتَعْرِجُ أَوْ يَسْتَهْزِئُ
 أَبَاهُ - آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

